

الدرس الحادي عشر: الكمين

الكمين

تعريف الكمين: هو عبارة عن عملية صغيرة وهجوم مفاجئ وسريع من موقع مخفي ومحصن طبيعياً لتدمير قوات العدو (راجلة او مؤلفة) المتحركة او الشبه ثابتة (ثابتة مؤقتاً) ويحتاج لعدد قليل من المجاهدين ويعتمد على ثلاثة عناصر اساسية المباغثة و غزارة النيران و سرعة الانسحاب

*يعتمد على ثلاثة عناصر اساسية

1-عنصر المباغثة (المفاجئة تؤمن لمجاهدين المبادرة وصدى العدو)

2-غزارة النيران (لكي لا يقوم العدو بردة فعل)

3-الانسحاب السريع (لكي لا يقوم العدو بالالتفاف علينا وقطع طريق الانسحاب ولكي لا يتمكن من تشخيص القوى المهاجمة ولكي لا يتحول الكمين الى معركة مما يتيح للعدو وصول المساندة اليه)

*مصطلحات الكمين:

-نقطة المكن:وهي التي تتمركز فيها قواتنا لضرب العدو

-المقتل المقتل (القتل):وهي النقطة التي تكون محل نيران اسلحتنا ويتم في الانقضاض على العدو والاجهاز عليه.

-نقطة الرصد والاذار:هي النقطة التي يمكث فيها عنصر الرصد لينذر باقتراب العدو من نقطة المقتل.

- نقطة الإزدلاف (المثابة):وهي نقطة التقاء المجموعات المنفذة بعد عملية الانسحاب من أجل تفقد بعضهم البعض وتسليم المعلومات او الاسرى لمجموعة التلقي واذا كانت عملية امنية تقوم باخفاء السلاح او الاسرى

**عناصر منطقة الكمين :

1-شروط منطقة المكن :

-ان يكون محصن طبيعياً

-ان يكون مموه طبيعياً او اصطناعية

-يجب ان لا يكون في المناطق الشاذة التي يتوقعه العدو(بعض الاشجار في مناطق جرداء) .

-يجب أن يكون المكان كاشف غير مكشوف لمنطقة تواجد العدو أو مروره (منطقة المقتل)

- أن يؤمن لنا حقل رؤية ورمائية حيث لا يستطيع الهدف بالتوراي عن النظر او الحماية من النيران.

- أن يكون مريح بالرمائية ويؤمن لنا المناورة

- أن يكون له أكثر من مخرج.

- سهل الوصول والانسحاب

- صعوبة التفاف العدو علينا

- أن يوفر الاتصال بين المجاهدين فيما بينهم ومع الامير بالنظر وخاصة في الكمائن الليله

- أن يؤمن سهولة التنسيق بين المجاهدين

2-شروط منطقة المقتل:

- أن يكون في الممرات الاجباري

- لا يؤمن للهدف الاختفاء والحماية من النظر والنيران

2- لا يؤمن لهم الانسحاب و المناورة حيث يمكن محاصرة الهدف

- يجب أن يكون في المنعطفات حيث يتوفر فيه إمكانية إيقاف الهدف أو إبطاء سرعة الهدف .

3-شروط نقطة المرصد والانذار:

- أن يكون مريح

- كاشف غير مكشوف

- يشرف على طريق سير الهدف (حيث يمكن رؤية الهدف ف الوقت المناسب)

- يؤمن الاتصال بوصول الهدف بالوقت المناسب حيث يتيح لعناصر الكمين بالاستعداد

- يوفر سيطرة على الهدف منذ رؤيته إلى أن يصل الى منطقة المقتل(حيث يمكن للراصد الاخبار عن اي امر طارئ ومفاجئ)

- يوفر زاوية نظر جيدة لتمييز الهدف

- يوفر تمويه استتار .

- إمكانية إيصال المعلومة في الوقت المناسب.

4-شروطه نقطة الازدلاف

- أن يكون محمي طبيعيا ومموه

- لا يتوقعه العدو.

- ان يكون قريب من منطقة الكمين وسهولة الانسحاب اليه مكان حتى يتمكن العناصر من الالتقاء فيها بسرعة .

- سهل الوصول والاستدلال عليه .** مواصفات عناصر الكمين: - التقوى والايمان

- السمع والطاعة للامير

- الشجاعة والصبر

- الخبرة القتالية

- القدرة على تحمل الصعاب

- التضحية والإيثار

*اهداف الكمين:

- قتل وتدمير العدو.

- أسر أفراد العدو.

- إزعاج العدو للتأثير على معنوياته.- تأخير تقدم العدو

- منع العدو في تسير دوريات في مناطقنا

- أخذ وثائق ومعلومات وغنائم

- رفع المعنويات لمجاهديننا

- تحرير أسرى.

- إيقاف تقدم العدو.

- استدراج العدو واستنزاف قوته

- حماية القوات .

- اغتيال شخصيات هامة وقادة العدو.

*أهمية الكمين من الناحية التكتيكية:تعتبر الكمائن من أنجح العمليات التي لها تأثير على معنويات العدو في الحرب التقليدية أو حرب العصابات حيث يؤمن لنا الاهداف التالية:

للمبادئ التالية :

1- عنصر المفاجأة والمباغطة :وهي من اهم العناصر الاساسية التي تساعد على تنفيذ العمليه بنجاح

2- المبادرة:حيث يعطينا فرصة ضرب العدو في المكان والزمان المناسبين

3-لا يحتاج لعدد كبير من المجاهدين.

4-يشكل عنصر إزعاج وإرباك كبير لعناصر العدو

5-يؤمن لنا المناورة لاننا نحن من اخترنا المكان والزمان

6-امكانية تدريب المجاهدين على العملية

*شروط مكان الكمين:

-أن يكون في الممرات الاجباري للعدو

-اختيار المكان والزمان الذي يقل المدنيين والابرياء(حركة السيارات،المدنيين المارة)لكي لا يعيق الرماية وقد يسبب بالغاء العملية لكي لا يصاب المدنيين الابرياء.

-اختيار المكان الذي يبطئ الهدف سرعته ان كانت الدورية دورية اليات(منعطفات-طرق وعرة او وضع عوائق تؤدي لتخفيف سرعته بطريقة لا تلفت الانتباه)

**الأماكن المفضلة لنصب الكمائن :

1-المناطق الوعرة:حيث يصعب تحرك الآليات مما يسهل انسحاب عناصر الكمين دون مطاردة من العدو .

2-المناطق المغطاة :كالغابات والأحراش الكثيفة،حيث يقل الإحتراس عند العدو فيسهل تدميره .3-المنطق المليئة بالموانع الطبيعية او الاستطاعية حيث يصعب على العدو والمناورة واللاحق بالمجاهدين

4-المناطق شديدة الإنحدار والتي يتخللها فجوات ومنعطفات حيث تؤمن لنا ابطاء سرعة العدو

*ملاحظات خاصة على بعض الكمائن:

1-الكمين في المدن او المناطق المأهولة يفضل تنفيذها في الضواحي وعند المنعطفات والطرق الفرعية

2-الكمين في الغابات يفضل تنفيذها في نهاية الغابة والممرات والطرق.

3-الكمين على ضفة النهر اختيار المجاهدين الذين يتقنون السباحة بالعدة والعتاد ويكون الكمين على الطرق المؤدية إلى النهركالجسور.

4-الكمين في الجبال عادة مايكون على الطرق الجبلية الإجبارية.ويفضل ان يكون في المنحدرات حيث يؤمن لنا الانقضاض على الهدف بسرعة ويمنع العدو من الالتفاف.

*ينقسم الكمين لعدة اقسام

1-من حيث المكان:

– كمين نقطة: عندما تكون الطرق التي يسير عليها العدو محدودة أو عندما يكون العدو مجبراً على استخدام طرق معينة لعدم توافر غيرها، أو عند وجود معلومات مسبقة عن تقدم العدو

– كمين المنطقة: عندما تكون نقطة مرور العدو غير محدودة أو عندما تكثر طرق المرور وعادة ما يكون هذا النوع من الكمائن في الجبهات والمناطق الساخنة

2- من حيث أسلوب التنفيذ:

– كمين ثابت : تكون المجموعة المنفذة ثابتة وتبدأ التحرك عند بداية الهجوم

– كمين متحرك : حيث نعترض العدو طريق الهدف أو نجتازه بواسطة السيارات أو الدراجات وننفذ العملية ثم ننسحب وعادة ما يكون هذا النوع في الاغتيالات ويطبق عادة من السيارات أو الآليات ضد آلات متحركة للعدو ويتم إعتراض وسد المفارق والممرات بوجه العدو ثم ضربه بآلية متحركة أخرى.

* أشكال الكمين المتحرك:

1- عن طريق اجتياز سيارة الهدف وإطلاق النار أثناء الاجتياز .

2- السير خلف الهدف والرمية عليه ونحن خلفه .

3- السير أمام الهدف والرمية عليه

4- إعتراض الهدف والرمية عليه : وهذا يصلح لخطف الشخص أو اغتيال شخص بعينه

* ملاحظات حول الرماية على الهدف المتحرك.

1- يجب أن يتم التصويب جيداً على الهدف ويجب أن تؤخذ مسافة السبق والسرعة بعين الاعتبار

2- نحتاج إلى مسافة السبق والسرعة في حال كان الرامي متعامد مع خط سير الهدف أما في حال كنا على استقامته مع الهدف فإننا لا نحتاج

3- أخذ الاحتياطات الاحترازية إذا انحرفت السيارة باتجاه الاخوة الننفذون لا يتأذوا في حالة تعمد السائق صدمهم

3- من حيث الوقت :

– كمين ليلي: هو الكمين الذي يكون في الليل حيث لا تزيد المسافة عن عشرين متر لتمييز الهدف وتحقيق الرؤية والاصابة

1- إيجابيات الكمين الليلي:

– سهولة التسلل والوصول لمنطقة العمليات (الكمين – سهولة التمويه)

– تأمين عنصر المفاجئة

– صعوبة قيام العدو بردة فعل .

-سهولة الانسحاب .

-صعوبة اللحاق بنا

2-السلبات:

-صعوبة التنسيق بين الأفراد .

-صعوبة السيطرة على العدو بالنار والنظر .

-سهولة الانسحاب للعدو وتأمين له غطاء-صعوبة التسديد في النقاط القاتلة .

-صعوبة تحديد تحرك العدو

-كمين نهاري:هو الكمين الذي يكون في النهار وهذا الوقت يستخدم فيه جميع انواع الكمائن لوضوح الرؤية

1-إجابيات الكمين النهاري :

-سهولة التنسيق بين افراد الكمين

-سهولة السيطرة على الهدف والتسديد

-الرؤيا الجيدة للهدف .

-سهولة الإصابة للهدف والتأكد من ذلك .

2-سلبات الكمين النهاري - :

-صعوبة التسلل لمنطقة العمليات (الكمين)

-سهولة رد العدو على النيران .

-صعوبة الانسحاب بالنسبة لنا.

-صعوبة التمويه.

-سهولة ملاحقتنا بریا او جویا

4-من حيث التخطيط:

-كمين مدبر: هو الكمين الذي يجري له التحضير مسبقا بناء على معلومات مسبقة حديثة ودقيقة وتكون نسبة نجاحه عالية

-كمين سريع:هو الكمين الذي يجري بسرعة بناء على معلومات أنية(تقدم العدو)او عندما نتفاجئ اثناء المسير بدورية للعدو فنقوم باجراء الكمين السريع الغير مدبر

5-من حيث المسافة:

-كمين قريب :وتكون في استقرارقوات الكمين قريبة من طريق الهدف حيث تكون على مسافة أقل من 40 م ويختار هذا النوع من الكمائن حسب الغاية او نوعية السلاح المتوفر لدينا (ان كانت الغاية الخطف او الاستلاء ،ان كان لا يتوفر لدينا الا المسدسات والقنابل)

-كمين بعيد :ويكون مكان استقرار مجموعة الكمين بمسافة 50م إلى 400م، ويجب ان يكون المسافة متلائمة مع فاعلية السلاح والمدى المجدي له

**ملاحظة:المقصودة بفاعلية الأسلحة والمدى المجدي هو قوة اختراق ودقة الاصابة حسب طبيعة الهدف واخذ بعين الاعتبار المسافة

6- من حيث المهمة :

-كمين تدميري بحيث نقتحم قوات العدو بعد تدميرها والاجهاز على ما تبقى منها واخذ الغنائم

-كمين ناري :حيث نمطر العدو وبابل من النيران عن بعد بواسطة الأسلحة النارية والصواريخ ومن ثم يتم الانسحاب

**اقسام مجموعات الكمين

*تقسم قوات الكمين لعدة مجموعات

1-مجموعة الحماية البعيدة:

و وظيفة هذه المجموعة هي تأمين مسير قوات الكمين لمنطقة الكمين ،وحماية الميمنة والميسرة والخلف لقوات أثناء تنفيذ الكمين ، حيث تنقسم لمجموعتين:

- حماية بعيدة : ويكون على عاتقها عدة مهام لذلك قد تنقسم عدة مجموعات وهي :

- مجموعة قطع الامداد: والتي تأخذ على عاتقها عمل كمائن والسيطرة على الطرقات المؤدية الى منطقة العمليات التي يسلكها العدو لمنطق الكمين التي ربما تاتي للمساندة

- مجموعة الإلهاء : حيث تعمل على إزعاج المواقع القريبة من الهدف بحيث تنشغل بنفسها ولا تتمكن من مساندة الهدف .

-مجموعة التلقي : وهي التي تنتظر في نقطة الازدلاف لتلقي المنسحبين بعد تنفيذ العملية.فتساعد في حمل الغنائم ومعالجة الجرحى ميدانيا ونقلهم الى اماكن امنة

- حماية قريبة:وهي أول من يصل لمنطقة الكمين،حيث تقوم باستطلاعها وحراستها حتى تقوم باقي المجموعات بأخذ مواقعها وتجهيز عتادها فتقوم بحماية الإسناد ومجموعة الهجوم .

2-مجموعة الدعم والإسناد :تصل إلى منطقة الكمين بعد وصول مجموعة التأمين .حيث تقوم بتجهيز أسلحتها وانتظار

الهدف وظيفه هذه المجموعة هي دك قوات العدو بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من حتى تنهك قوات العدو لكي تؤمن لمجموعة الهجوم بالتقدم والقيام الغاية من دون مقاومة العدو

3- مجموعة(الهجوم)تنفيذ الواجب:وهي اخر مجموعة تصل للكمين وتكون اقرب مجموعة لنقطة المقتل ومهمتها تنفيذ الغاية من الكمين سواء كانت أسر أو أخذ غنائم الإجهاز على الجرحى

4-الراصد: ومهمته إعطاء إشارة وصول الهدف،ويجب أن يكون الراصد يعرفالهدف جيداً ويستطيع تمييزه.وتسليح الراصد سلاح شخصي للحماية معالوسائل اللازمة من مناظير وأجهزة اتصال

**ملاحظات حرب العصابات تختلف عن الحرب الجيوش الكلاسيكية من حيث عدد وعدة المجاهدين فيجب الاخوة الذين يخوضون حرب العصابات ضد الجيوش الكافرة الاستفادة في حروب العصابات وذلك بالاستعاضه بالعبوات عن بعض المجموعات أو ان يكون للمجموعة أكثر من دور كما يمكن الاستغناء عن مجموعة قطع الإمداد والدعم والاسناد وذلك بزرع عبوات ناسفة

*مراحل الكمين :

1-المعلومات

-المعلومات ويجب أن تكون دقيقة ، حديثة ، شاملة ، ويجب أن يستمر الرصد إلى قبيل التنفيذ

*أهم المعلومات التي يجب أن تجمع عن الهدف:

-المكان الذي سيمر منه العدو.

-نوع وحجم قوات العدو

-الاحتياجات الامنية للعدو

-نوعية الاليات والسيارات

-نوعية السلاح

-الافواق التي يمر بها

-اي معلومات تفيد

2-التخطيط

-وضع خطة بديلة وخطة طوارئ

-السرية في جميع مراحل الكمين الرصد،التخطيط،الإعدادوالتدريب،التقرب،التنفيذ الانسحاب،الاختفاء) .

-تحديد الغاية

-تحديد نوعية السلاح

-اختيارالاسلوب التنفيذ المناسب للهدف من حيث(المسافة-المكان-المهمة)

-التمويه واخذ الساتر الامني

-اختيار المكان المناسب

- اختيار الوقت المناسب.

- الطقس المناسبة

- السرعة في الهجوم والسرعة في الانسحاب والسرعة في

3-التنفيذ

- التمرکز في الموقع المناسب .

- تفجير العبوات

- غزارة النيران

- التسديد على الهدف

- التنسيق عند فتح النار .

- القوة والحسم وعدم التردد في التنفيذ وعدم التردد في قتل أفراد العدو .

4-الانسحاب:

- تحديد وقت الاشتباك

- وجود خطة محكمة والانسحاب وخطط بديلة .

- المعرفة الجيدة بالمنطقة وبطبيعتها وبالطرق والمداخل والمخارج .

- يجب على جميع افراد الكمين معرفه نقطة الازدلاف

**ملاحظة: يجب على الاخوة المنفذين التقيد بالخطة وتجنب الاشتباكات الجانبية وعدم تحول الكمين إلى معركة لأن إطالة أمد الاشتباك سوف تنفذ ذخيرتنا و يتم تشخيص العدد ونوعية السلاح من قبل العدو وايضا يتيح للعدو بقدم التعزيزات والمساندة وامكانه ومحاصرنا

**أشكال الكمين :

يعتمد شكل الكمين بالدرجة الأولى على طبيعة الارض والمهمة وحسب التشكيلة القتالية للعدو

1-الكمين العادي (جانب واحد) : يستخدم إذا كان تقدم العدو غير معروف

2-الكمين (V) : يستخدم عندما يكون محور تقدم العدو معلوما

3-الكمين الجبهوي:يستخدم هذا الكمين لتأخير وحدات العدو المتقدمة وخصوصاً إذا كانت أعدادها كبيرة ويستخدم في تنفيذه الألغام على أنواعها بشكل واسع حتى تتم الإعاقة لأطول وقت ممكن. .

4-شكل حرف (ل):يستخدم هذا الكمين لإيقاف وتدمير العدو

5-الكمين المربع : يستخدم لتشتيت وحدات العدو المتقدمة وتأخيرها قدر المستطاع وخصوصا عندما تكون هذه الوحدات مطاردة للقوى الصديقة .

6-كمين مخالب النسر : يستخدم في المناطق الجبلية وهو كمين فعال إذا نفذ بإتقان،وهنا يمكن ضرب العدو بفاعلية بغض النظر عن الطريق التي يتقدم منها،كما وأنه لا يمكن للعدو الاختفاء من عناصر الكمين.

7-الكمين الدائري:هو من اخطر انواع الكمائن من حيث التنفيذ لانه يحتاج لاخوة ذات مهارة عاليه في الرماية لتشابك النيران،كمان انه من اخطر الكمائن اذا نفذ بإتقان لانه يتمتع بغزارة نيران على قوات العدو حيث يمكن امطار العدو بوابل من النيران من جميع الاتجاهات مما يؤدي السيطرة النارية على والاجهاز عليه وتنفيذ المهمة بنجاح

8-الكمين النص الدائري:وهذا النوع عادة ما يكون في المناطق المغطاة والحقول

*عوامل نجاح الكمين:

-التوكل على الله

-الإخلاص النية والسمع والطاعة للامير .

-الصبر حتى قدوم الهدف

-الخطة الشاملة والمحكمة

-وضع خطة بديلة وخطة للطوارئ

-التنسيق و ضبط النيران .

-التنسيق والانسجام بين المنفذين .

-اختيار الاخوة المدربة واصحاب السبق

**عوامل فشل الكمين :

-البداية الخاطئة(بدء الهجوم بالقنابل)

-عدم التنسيق بالنيران وبين افراد المجموعة

-وجود آثار تدل على وجودنا(أسلاك العبوة ظاهرة ومكتشفة)

-تحريك الاشياء الثابتة

-عدم اختيار الممر الإجباري للعدو

-نقص بالمعلومات

-عدم التنسيق بين الامير وافراد المجموعة

- عدم فحص العدة والعتاد .

- تسريب المعلومات.

- عدم وجود خطط بديلة وخطط طوارئ

****ضد الكمين***

***تعريف:**هي الاجراءات التي نتخذها ونقوم فيها لتفادي الوقوع في كمين للعدو

****كيفية تفادي الوقوع بكمين**

***الإجراءات الوقائية:**

- استطلاع الطريق قبل المسير واثناء المسير مراعاة مبادئ المسير (المسافة والفواصل بين المجاهدين

- رصد واستكشاف المناطق المشبوهة والممرات الضيقة

- السرية في العمل

- تجنب المناطق المشبوهة التي يمكن ان يضع في العدو الكمين (ضع نفسك مكان العدو)

- كسر الروتين في الحركة .

- استعمال التضليل عند الحركة

- الابتكار التمويه عند التحرك والانتقال

- الالتفاف على الممرات الاجباري قدر المستطاع

- اخذ الحذر عند عبور المناطق الشاسعة والجرداء

****في حال الوقوع في كمين:**

- الانبطاح وأخذ المواقع القتالية شروط التمركز (راجع درس التمركز) .

- الانتباه لأوامر الامير.

- تحديد مصدر النيران وإسكاتها .

- التنسيق في إطلاق النار بحيث لا تكون الرماية بين افراد المجموعة على هدف واحد.

- انسحاب القوات التي لم تدخل بقعة القتل.وهذا يكون بالاستفادة من مبادئ المسير (راجع درس المسير) .

ـ الاستفادة من القنابل الدخانية والدفاعية للانسحاب

ـ الالتفاف على العدو إن أمكن

ـ الانسحاب يكون يمدأ الحركة والنار حيث يتم الرماية أثناء الانسحاب

ـ اخلاء السيارات بسرعة

ـ طلب المساندة والدعم

*بعد انتهاء الكمين :

ـ استطلاع طرق العدو ووضع الكمائن عليها .

ـ اعتماد الملاحقة المحدودة خوفاً من أن ينصب العدو كمائن على الطرق ، وتكون عملية انسحاب هي مناورة لاستدراجنا .

ـ ضرب طرق الانسحاب بواسطة المدفعية إن وجد إمكانية .

****اشكال الكمين المتحرك ****

1ـ عن طريق اجتياز سيارة الهدف وإطلاق النار أثناء

الاجتياز .

2ـ السير خلف الهدف والرماية عليه ونحن خلفه .

3ـ السير أمام الهدف والرماية عليه .

4ـ اعتراض الهدف والرماية عليه : وهذا يصلح لخطف

الشخص وأو اغتيال شخص بعينه ، بحيث يبقى الأفراد

الذين في السيارة التي اعترضت الهدف بداخلها مشهرين

أسلحتهم على الهدف بينما يتقدم . بعض الأفراد من

السيارة التي خلف الهدف لينفذوا المهمة .

كمين حصاري من الأمام والخلف : تتقد السيارة امام

الهدف وتكون سيارة أخرى خلفه ، فتقوم السيارة الأمامية

بالوقوف فجأة في منتصف الشارع وذلك بعد أن يقترب

منها الهدف ، ثم تقوم السيارة الثانية التي هي من الخلف

بالأقتراب من الهدف بحيث لا نتيح له فرصة الرجوع

للخلف . ومن ثم تنفيذ المهمة سواء للخطف أو الإغتيال .

وهنا يمكن أن تأتي السيارة من أحد المفترقات الجانبية ،

أو تكون خلف الهدف ثم تجتازه وتسير أمامه وتأتي سيارة

من الخلف ، وهنا يجب اختيار المكان المناسب للتوقف .

يراعى ما تقدم من مواصفات لمنطقة الكمين

انتهى الدرس الحادي العاشر..

لاتنسونا من صالح الدعاء

القناة أسرار المجاهدين

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ

الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرواحنا ... أرزاقنا ... أيامنا ... حياتنا كلها من الله وإلى الله ... فلتُبذل في سبيل الله